

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة القمر الآيات 7-22

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في فقرتكم التفسيرية من برنامجكم اقرأ وقفنا عند قوله سبحانه وتعالى في سورة القمر مهضعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر - 00:00:00

يصور الله سبحانه وتعالى حال الكافرين يوم الحشر يوم القيمة. وانهم يرون هذا اليوم يوم عسيرا ثم يذكر الله سبحانه وتعالى نماذج للنبي صلى الله عليه وسلم من الامم التي كذبت - 00:00:18

رسلها من الامم السابقة لانه قال في الآيات التي مرت معنا ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. ثم يفصل الله سبحانه وتعالى هذه الانباء. فيقول كذبت قبلهم قوم نوح - 00:00:33

فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون وازدجر يعني كذبت قبل قريش يا محمد قوم نوح فكذبوا عبادنا نوح عليه الصلاة والسلام وقالوا مجنون وازدجر. يعني قالوا لنوح عليه الصلاة والسلام انه مجنون - 00:00:45

واخذوا ينهونه عن اه عن دعوته وازدجر هذا بمعنى انهم قد بالغوا في زجره ونهيه عن عن دعوتهم فدعوا ربه عليه الصلاة والسلام. نوح لما بقي في قومه تسع مئة وخمسين سنة - 00:01:07

ولم يدعوا قومه مباشرة يدعوا على قومه مباشرة وانما صبر صبرا لم يصبره غيره فلما رأى انهم كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة هود واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. خلاص ما عاد احد سوف يدخل في دينك - 00:01:24

فدعوا ربه اني مغلوب فانتصر فانتصر لي يا ربى من هؤلاء المكذبين. فماذا صنع الله بهم؟ قال ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. الله اهلك قوم نوح بالطوفان قال ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. مطر ينزل من السماء - 00:01:42

وفجرنا الارض عيونا فاللتقي الماء على امر قد قدر يعني المطر ينزل والارض تتفجر بالماء. ففاضت الارض عليهم وغرقوا جميعا. قال الله سبحانه وتعالى وحملناه على ذلك الواح ودرس. اي حملنا نوح عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين ومن الحيوانات التي امره الله ان يأخذها معه في السفينة. حملناه على - 00:01:59

سفينة ذات الواح ودرس. الدسر يعني مسامير تجري باعيننا اي تجري هذه السفينة بحفظنا وتحت اعيننا وبصرنا جزاء لمن كان كفر يعني جزاء لنوح عليه الصلاة والسلام واكراما له. لانه كفر. يعني كفر به. يعني كذبه قومه وكفروا به - 00:02:23

ولقد تركناها اية فهل من مذكر؟ يعني تركنا هذه السفينة وتركنا قصة قوم نوح اية يراها الناس بعدهم لكي يعتبروا بها. فهل من مذكر؟ يعني فهل من متذكر ومذكر معناها - 00:02:45

يعني لكتها لها يعني علة صرفية قلبت التاء الى ذال. فاصبحت مذكر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر يعني كيف كان عذابي لهؤلاء الامم؟ لا شك انه كان عذابا عظيما. وكيف كانت ندارتنا لهم؟ كانت كان انذارا بينا. ولكنهم كذبوا. ثم قال الله - 00:03:02

وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر. يعني يسرنا القرآن لكم يا محمد ويسرنا للمؤمنين للذكر اي للعبادة وللقراءة وللذكر ولذلك تلاحظون الان في هذا البرنامج كيف ان الصغار تطوع السنتهم بالقرآن الكريم؟ بل يأتيك بعض العجم الذي لا يتحدث العربية فإذا قرأ القرآن الكريم - 00:03:26

فإذا به من افصح الناس بل ربما يتصل على البرنامج الان اناس يقرأون من غير العرب ومن غير العربي لا ينطقون العربية ولكنه اذا قرأ القرآن الكريم يقرأه عجيبة وهذا من معاني قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ ثم ذكر قال كذبت عاد -

فكيف كان عذابي ونذر عاد لهم قوموا هود ان ارسلنا عليهم رياحا صرضا في يوم نحس مستمر صرضا اي شديدة البرودة. في يوم نحس اي شديد النحوسة مستمر اي لا ينقطع - 00:04:05

الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر. فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ذكر الله ايضا كيف عذب الله قوم هود وهم عاد فعذبهم بالرياح وزعهم كأنهم اعجاز نخل خاوية على عروشها. النخلة اذا سقطت على الارض - 00:04:21
 كذلك كان صنيع الله بقوم آآ هود عليه الصلاة والسلام. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر اعادة لامتنان علينا بتيسير القرآن لنا. نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:40
 حفظنا حرفه لفظا حرفه - 00:05:00